

القراءات في قوله تعالى: إنما النسيء زيادة في الكفر ...

..... بهمزة محققة، وقرأه ورش وحده عن نافع " إِنَّمَا النَّسِيءُ
زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ " بياء مشددة، وما زعمه بعضهم وقال به ابن جرير من أن قراءة ورش هذه عن نافع غلط، خلاف التحقيق؛
بل هي قراءة سبعية صحيحة لا كلام فيها. قرأ بها ورش عن نافع " إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ " أبدلت فيه الهمزة ياء، ثم
أدغمت الياء في الياء، كما يقرأ بعض القراء: " النبيء " بالهمزة، وبعضهم يقرأ: " النبيُّ " بتشديد الياء . وقرأ قوله: " يُضِلُّ بِهِ
الَّذِينَ كَفَرُوا "، قرأه نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة عن عاصم " يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا " بفتح الياء وكسر الضاد
مضارع " ضل يضل " مجردا لازما. وقرأه حمزة والكسائي وحفص عن عاصم { يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا } بضم الياء وفتح الضاد
مبنيًا للمفعول. أما قراءة " يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا "، و " يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا " فليستا سبعيتين . وقرأ نافع وابن كثير وأبو
عمرو " زين لهم سوء وعملهم " بإبدال الهمزة الثانية واوا، وقرأه غيرهم من السبعة { سُوءُ أَعْمَالِهِمْ } بتحقيق الهمزة
الثانية، هذه هي القراءة السبعية في الآية .